وكان موشرا فكتب مشد الوادي زبيد الى شيخ القريه ان يحتم
بيت المذكور وينزل امواله بحضرة اثنين من فقها القريه وهم
من درسه الفقيه عثمان نفع الله به فارسل لهم الشيخ فوجد
بعض رسله واحدا منهم فطلبه فذهب الى الفقيه واعلمه
فقال لا تحضروا معهم ابدا فخرج الى الرسول واعتذر منه فلم
يقبل واراد ان يجره كرها فخرج جماعه من درسه الفقيه
وخلصوه منه فراح الى الشيخ وقد جرح نفسه بسلاحه يريد
اذيه الفقيه ودرسته بذلك فكتب له الي المشد يعلمه بذلك
وعظم الامر على الدرسة فلما علم المشد غضب غضبا شديدا
وخرج هو ومن معه الى القريه يريد البطش بالفقيه ودرسته
وكان خروجه من مدينه زبيد وجه الليل فامسى طول ليلته
يسير هو وجنده وما وصلوا القريه وما عرفوا اليها طريقا
مع قربها وكثره تردد هم فيها ليلا ونهارا فلما اصبحوا راوا
اثار رهم يذهبون ويرجعون من حيث جاوا ثم يسيرون الى
موضع اخر ويرجعون منه الي الموضع الاول فعلم المشد
ان ذلك حال الفقيه نفع الله به فرجع عما كان عليه ونوى
التوبه وقصد الفقيه واجتمع به واعتذر اليه فعفى عنه

وقبل



وقبل عذره وكرامات الفقيه كثيره وكان من الراسخين في
العلم انتفع به جماعه وغلب عليهم الصلاح وكانت وفاته
سنه ست وسبعين وسبعمايه ولما بلغ خبر وفاته الى زبيد
خرج الشيخ الكبير اسمعيل الجبرتي المقدم ذكره هاما على وجهه
وهو يصرخ ويقول يا بقيه البقايا فاصبح القريه لحضور
دفن الفقيه ولم يلحق بمتروكه الا بعض الطريق وخرج للعزا
به اكثر اهل زبيد من الاعيان وغيرهم ودفن بيمانى القريه وقبره
هنالك مشهور يزار ويتبرك به وكان ولده الفقيه الصالح ابو
القاسم من كبار الصالحين العلماء العاملين وسلك طريق والده علما
وعملا سالته مره عن مولده فقال كنت اشك في ذلك لان والدي
توفي واناد ون البلوغ ولم احد من يحقق لي ذلك فرايت والدي
في المنام وقال لي يا ابا القاسم مولدك سنه احدي وستين
وسبعمايه وكان سنوالي للفقيه ابي القاسم يحيى بن بيدار كان
في اخر عمره اذا دخل زبيد ما ينزل الا عندي وكانت وفاته رحمه الله
تعالي سنه سبع وثلثين وثمانمايه ودفن عند والده وقبره يزار
ويتبرك به وعلى تربتهما انس ظاهر وتركه وخلف الفقيه ابو
القاسم جماعه اولاد كلهم اخيار فضلا صالحون ولهم ذريه مباركون

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)